@ 183 @ | % ( فكم تخجل الأغصان منها إذا انثنت % وتغضى حياء من لواحظها البتر ) % | % ( لها طرة تكسو الظلام دياجياً % على غرة إن أسفرت طلع الفجر ) % | % ( وجيد من البلور أبيض ناعم % كعنق غزال قد تكنفها الذعر ) % | % ( ونحر يقول الدر أن به غنى % عن الحلى لكن بي إلى مثله نقر ) % | % ( وحقان كالكافور ناف علاهما % من الند مثقال فندبه الصبر ) % | % ( رويدك يا كافور إن قلوبنا % ضعاف وما كل البلاد هي المصر ) % | % ( بدا القد غصنا باسقا متأودا % على تقوى رمل يطوف به نهر ) % | % ( يكاد يدق الخصر من هيف به % روادفها لولا الثقافة والخصر ) % | % ( لها بشر مثل الحرير ومنطق % رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر ) % | % ( رأتني سقيمانا حلا والها بها % فأدنت لها عود أناملها العشر ) % | % ( وغنت ببيت يلبث الركب عنده % حيارى بصوت عنده يرقص البر ) % | % ( إذا كنت مطبوباً فلا زلت هكذا % وإن كنت مسحوراً أفلا بردء السحر ) % | % ( فقلت لها وا يا ابنة مالك % لما شفني إلا القطيعة والهجر ) % | % ( رمتني العيون البابليات أسهما % فأقصدني منها سهامكم الحمر ) % | % ( فقالت وألقت في الحشا من كلامها % تأجج نار أنت من ملكنا حر ) % | % ( فوا ما أنسى وقد بكرت لنا % بإبريقها تسعى به القنة البكر ) % | % ( تدور بكاسات العقار كأنجم % إذا طلعت من برجها أفل البدر ) % | % ( نداماي نعم والرباب وزينب % ثلاث شخوص بيننا النظم والنثر ) % | % ( على الناي والعود الرخيم وقهوة % يذكرها ذنباً لأقدامنا العصر ) % | % ( فتقتص من ألبابنا وعقولنا % فلم ندر هل ذاك النعاس أم السكر ) % | % ( معتقة من عهد عاد وجرهم % ومودعها الأدنان لقمان والنسر ) % | % ( مشعشعة صفراً كأن حبابها % على فرش من عسجد ينثر الدر ) % | % ( إذا أفرغت في الكاس نعم وأختها % تشابه من ثغريهما الريق والخمر ) % | % ( خلا أن ريق الثغر أشفى لمهجتي % إذا ذاقه قلبي الشجي برد الجمر ) % | % ( وأنفع درياق لمن قتل الهوى % فهات ارتشاف الثغران سمح الثغر ) % | % ( بهذا عرفنا الفرق ما بين كأسها % وبين مدام الظلم إن أشكل الأمر ) % | % ( فوا ما أسلو هواها على النوى % بلى إن سلا بذل الندى الملك لقسر ) %